الإرشاد النفسي المدرسي وصعوباته
ـ دراسة نظرية تحليلية ـ

* *الأسئلة التي تجيب عنها الدراسة:*

١ ــ ما مفهوم الإرشاد المدرسي؟

٢ ــ ما الحاجة إلى الإرشاد النفسي المدرسي؟

٣ ــ ما أهداف الإرشاد النفسي المدرسي؟

٤ ــ ما استراتيجيات الإرشاد النفسي المدرسي؟

٥ ــ ما محددات فاعلية الإرشاد النفسي المدرسي؟

أ ــ ما خصائص المرشد النفسي المدرسي؟

ب ــ ما وظائف المرشد النفسي المدرسي؟

٦ ــ ما صعوبات الإرشاد النفسي المدرسي ومعوقاته؟

أ ــ صعوبات خاصة بالمرشد النفسي.

ب ــ صعوبات خاصة بعملية الإرشاد.

٧ ــ كيف نواجه صعوبات ومعوقات الإرشاد النفسي المدرسي.

* كلمة أخيرة.

* المراجع المعتمدة.

obeikandl.com

obeikandl.com

توطئة

تعد المدرسة واحدة من أهم المؤسسات التي تحتاج إلى التوجيه والإرشاد النفسي إن لم تكن أهمها على الإطلاق وذلك بغية تحقيق مناخ نفسي آمن، يوفر الأمن والاحترام اللازمين للتلميذ أو الطالب في غرفة الصف ويساعده على تنمية شخصيته المتكاملة.

وتأتي الحاجة إلى التوجيه والإرشاد النفسي في مقدمة الحاجات النفسية التي يحتاجها التلميذ أو الطالب في المراحل كافة، الابتدائية، والإعدادية، والثانوية، لأنها تسهم في حال إشباعها في تحقيق النمو السوي للتلاميذ بمستوياتهم كافة سواء العاديين أو الأسوياء منهم أو أولئك الذين يواجهون مشكلات محددة، أو المتفوقين أو ذوي الحاجات الخاصة الجسدية أو العقلية وتسهم عملية الإرشاد النفسي للتلاميذ كذلك في تحقيق ذواتهم وصحتهم النفسية وتؤدي إلى تحسين العملية التربوية وارتقائها.

ويرى خطاب « أن التلميذ يدرك حاجته إلى التوجيه والإرشاد ولذلك فهو يسعى إليها عن اقتناع، إذ إن قناعته الذاتية تتضمن استعداده للتغير » (خطاب ١٩٨٦ ص ٢٢).

والاستعداد للتغير ينطلق من إقرار الفرد بماضٍ وحاضر تعتريهما المشكلات والمتاعب والانطلاق نحو مستقبل أفضل « لأن الجانب الجوهري لجميع العلاقات الإرشادية هو مساعدة العميل على التركيز على مستقبله الشخصي، واكتشاف ما هو مرغوب فيه، وما هو ممكن، وبناء الخطط التي يمكن أن تقوده إلى مستقبل مرغوب ».(Eisenberg & Delarey, 1995 , p, 10).

وتبغي عملية الإرشاد النفسي المدرسي التوصل إلى: إحداث تغيرات أو تعديلات في شخصية الفرد أو التلميذ انطلاقاً من قابلية سلوكه للتغير أو التعديل كما تهدف إلى تغير مدركات الفرد ومعارفه، ومعرفته بنفسه والظروف المحيطة به، وإدراكه العلاقة بينه وبين الآخرين، وبين أفكاره فيما بينها ومشاعره وأفعاله (العيسوي ١٩٩٠،ص٧).

أولاً: مفهوم الإرشاد النفسي المدرسي:

للإرشاد النفسي المدرسي معانٍ وتعريفات كثيرة، تشترك في بعض الأمور وتتباين في بعضها الآخر ويعود هذا التباين إلى النظريات والمداخل النفسية التي ينتمي إليها المشتغلون في الإرشاد النفسي عموماً، وأهمها المدخل السلوكي والمعرفي والإنساني.

وقبل أن نعّرف عملية الإرشاد النفسي المدرسي لا بد من أن نتعرف على المرشد بشكل عام، من هو المرشد النفسي؟

حددت /لجنة التعريف/ بقسم الإرشاد النفسي في الرابطة الأمريكية لعلم النفس APA المرشد النفسي بأنه:

اختصاصي معتمد من قبل هيئات أكاديمية ومهنية، يمارس دوره المهني من خلال علاقة مهنية (العلاقة الإرشادية) مع المسترشد في عملية لمساعدة الأفراد نحو التغلب على معوقات نموهم الشخصي، حيثما يمكن أن تعترضهم تلك المعوقات وكذلك مساعدتهم نحو تحقيق النمو الأمثل لمصادرهم الشخصية. (American Psychological Association, 1956, p; 283).

أما الإرشاد النفسي المدرسي الذي يطلق عليه البعض إرشاد تربوي أو توجيه تربوي فله تعريفات عديدة كما سبق وأشرت، اخترت منها ما يلي:

١ ــ الإرشاد التربوي: هو عملية مساعدة الفرد على رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة، والمواد الدراسية التي تساعده على اكتشاف الإمكانات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي (زهران، ١٩٨٦، ص ٣٧٧).

٢ ــ أما (مايرز): فقد أطلق عليه التوجيه التربوي وعرفه بأنه: « العملية التي تهتم بالتوفيق بين التلميذ الفرد بما له من خصائص مميزة له من ناحية، والفرص المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى ». (رفاعي، ١٩٨٢ ص ٣٩).

٣ ــ وعرف (ميللر) الإرشاد المدرسي (Meller, 1976) بأنه: « المساعدة المقدمة للتلاميذ والطلاب للتوجيه المناسب واتخاذ القرار بشأن تحقيق الأهداف التعليمية المدرسية التي يطمحون إليها ».

٤ ــ وعرفه (مرسي) بأنه: مساعدة الطلاب على اختيار الدراسة الملائمة لهم والالتحاق بها والتوافق معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في أثناء دراستهم وفي الحياة المدرسية بوجه عام (مرسي١٩٧٦،ص١٦).

٥ ــ في حين عرفه مغاريوس كما يلي: هو مساعدة الطلاب على الاختيار بين أنواع مختلفة من التعليم أو بين أنواع من الدراسات أو المواد الدراسية (مغاريوس ١٩٧٤، ص١٢٩).

ويلاحظ أن هذه التعريفات تلح جميعها على عملية مساعدة التلميذ أو الطالب في اختيار نوع الدراسة المناسبة له، والقدرة على اتخاذ القرار بشأن تعلمه ومستقبله الدراسي، كما تركز على ضرورة التغلب على الصعوبات التي يمكن أن تعترض العملية التربوية وتحقق الصحة النفسية في نهاية المطاف للطلبة والمعلمين والأهلين (الأحمد، ١٩٩٧ ص٣).

ويمكن أن أقترح التعريف التالي: الإرشاد النفسي المدرسي: عملية تسعى إلى تقديم المساعدة للتلميذ أو الطالب في المراحل كافة الابتدائية والإعدادية والثانوية كي يتمكن من اكتشاف ذاته وتحديد مشكلاته ويتعرف على إمكاناته وقابلياته وميوله وعلى نقاط الضعف والقوة في شخصيته من جوانبها كافة، بحيث يستطيع بعد ذلك أن يتفاعل مع ذويه ومعلميه ورفاقه تفاعلاً مثمراً، ويتمكن من تحديد الطرائق والأساليب المناسبة له كي يتعلم ويعالج المعلومات ذاتياً ويتغلب على الصعوبات التي تعترضه في أثناء دراسته مستفيداً من التقنيات الحديثة المتوافرة في مدرسته أو بيئته.

ثانياً: الحاجة إلى الإرشاد النفسي المدرسي:

تعد حاجة التلميذ أو الطالب في المدرسة إلى الإرشاد النفسي المدرسي حاجة ضرورية ملحة، وذلك بدءاً من رياض الأطفال وانتهاءً بالمرحلة الثانوية إذ بفضل العملية الإرشادية يتمكن المتعلم من التوافق مع نفسه ومع بيئته في مجالات عديدة، يأتي في مقدمتها التوافق التربوي الذي يمكنه من الإقبال على المدرسة بحماسة ورغبة، ومن التحصيل الأكاديمي بما يتناسب وقدراته وإمكاناته وتمكنه عملية الإرشاد كذلك من تحقيق التوافق الشخصي بحيث يرضى عن ذاته ويقدرها تقديراً عالياً، ويتمكن من إشباع حاجاته الأساسية بالشكل الأنسب كما تمكنه من تحقيق التوافق الأسري والاجتماعي بحيث يغدو عضواً إيجابياً وفاعلاً في أسرته يسعى لإسعادها وتماسكها ويفرح لأفراحها ويحزن لمآسيها ويلتزم كذلك بقيم المجتمع وأخلاقياته، ويساير المعايير الاجتماعية ويتقبل الضبط الاجتماعي ويسعد مع الآخرين (خطاب، ١٩٨٥ ص٥).

وإذا كان الطالب، أي طالب بحاجة إلى الإرشاد النفسي، فالطالب العربي في تقديري أكثر حاجة من سواه لا سيما في مرحلة المراهقة وذلك بسبب الظروف الخاصة التي يعيشها والمشكلات التي ينفرد بها على الصعد كافة النفسية والاجتماعية والاقتصادية وسواها.

وإذا كانت مرحلة المراهقة تشكل أزمة المفرد في أي مكان فإنها تشكل للتلميذ أو الطالب العربي أزمة أكبر بسبب الظروف التي أشرنا إليها، وتنعكس في الغالب سلباً على عمله التربوي إن لم يقف المرشد النفسي بجانبه ليساعده على تفهم ذاته ومشكلاته وحاجاته ويبصره بإمكاناته وقدراته ويأخذ بيده كي يتخطى هذه المرحلة التي تتسم بكثير من الصعوبة والقسوة لدى معظم المراهقين ويساعده على الانتقال إلى المراحل اللاحقة بيسر وأمان.

ثالثاً: أهداف الإرشاد النفسي المدرسي:

تتحدد أهداف الإرشاد النفسي المدرسي في ضوء النسق المعرفي لنظريات الإرشاد بشكل عام والإرشاد النفسي المدرسي بشكل خاص وهو ما أطلق عليه اصطلاحاً « ابستمولوجيا » (Epistemology) نظرية الإرشاد.

وقد جرت محاولات جادة من قبل المشتغلين في الإرشاد النفسي لتحليل هذه الأهداف كما تشتق من النظريات المختلفة والمتباينة، ومن ثم إعادة تركيبها في فئات ومجموعات اعتماداً على هذا التحليل وتمثلت هذه المحاولات في الدراسات التي قام بها فراي ورامنج (Frey & Raming, 1979).

وقد تمكنا من خلال هذه الدراسة من تحديد أهداف الإرشاد في فئات سبع هي:

١ ــ **انتقال أثر التعلم الإرشادي إلى المواقف الخارجية:** انطلاقاً من أن الإرشاد يهدف إلى التأثير في استثمار المسترشد لإمكاناته وطاقاته خارج فترات الإرشاد وخارج حدود الجلسة الإرشادية، وأن يكتسب مهارات التكيف والتخطيط المتعلقة بمشكلته، وخاصة ما يعرف بالعلاقات البينشخصية.

٢ ــ **الوعي والتقبل للذات:** يهدف الإرشاد إلى أن يكتسب المسترشد وعياً بذاته وفهماً عقلياً بها وأن يعيد تنظيم أفكاره عن ذاته وعن الآخرين وعن العالم المحيط به وأن يكون قادراً أن يكامل بين مشاعره وما تنطوي عليه من صراعات.

٣ ــ **إزالة أعراض معينة**: يركز الإرشاد على اهتمامات التلميذ المسترشد الشخصية ويسعى لتمكينه من التخلص من مشكلاته واضطراباته.

٤ ــ **تقوية وظائف الأنا**: يهدف الإرشاد إلى تقوية حالات الأنا لدى التلميذ المسترشد بحيث يصل سلوكه إلى مستوى أكثر اتساقاً مع الحالات الداخلية للأنا وأكثر ملاءمة للمواقف الاجتماعية (حل الصراعات).

٥ ــ **الوعي بالمصادر الداخلية الإيجابية**: يسعى الإرشاد المدرسي لأن ينمي اتجاهاً عادياً نحو الحياة لدى التلميذ المسترشد يمكنه من الشعور بالكفاءة والإتقان والقدرة على الابتكار والإنجاز المبدع وتحمل المسؤولية، ويكسبه المهارات اللازمة للتعامل مع مشكلاته المدرسية والحياتية بفاعلية.

٦ ــ **تعليم الاستجابة والضبط للبيئة**: يسعى الإرشاد النفسي المدرسي إلى إكساب التلميذ قدرة على الضبط الاجتماعي وعلى التكيف مع مواقف الصراعات الاجتماعية وعلى تغيير تلك المواقف.

٧ ــ **الوعي بالأفكار والمشاعر السلبية**: يسعى الإرشاد النفسي المدرسي إلى مساعدة التلميذ على أن يعي أفكاره ومشاعره السلبية واضطراباته الانفعالية وأن يتقبل مشاعره المؤلمة ويعمل على تغييرها واستبدالها بمشاعر سارة، وذلك من خلال إعادة تعلم وتنظيم لأفكاره ومشاعره السلبية (عن البيلاوي، ١٩٩٧، ص ٨٠٧).[1]

رابعاً: استراتيجيات الإرشاد النفسي المدرسي:

بعد أن ينتهي المرشد من تحديد مشكلات تلاميذه يسعى إلى وضع استراتيجيات تساعدهم على حل مشكلاتهم وتتجلى هذه الاستراتيجيات فيما يلي:

١ ــ **النظرة المتكاملة لشخصية التلميذ (المسترشد)**: أشارت نتائج ودراسات سيكولوجية عديدة: Brammer & Shostrom ــ Frey & Raming 1979 1977 إلى أن ثمة علاقة وطيدة بين الجوانب العقلية والجسدية والانفعالية

---

[1] عن: تعني أفكار واحدة من حيث المعنى ولكن ليس اقتباساً حرفياً.

والاجتماعية للشخصية الإنسانية بحيث أن كل جانب فيها يؤثر في الجوانب الأخرى ويتأثر بها، فشعور التلميذ بالقلق الحاد مثلاً قد يسبب لديه الإمساك واضطرابات في المعدة وقد يعرضه خوفه الحاد في موقف من المواقف إلى اضطرابات جسدية شديدة كالاضطرابات التي تنتاب التلاميذ في فترة ما قبل الامتحان.

وانطلاقاً من هذه النظرية التكاملية للشخصية يطلب من المرشد أن يركز على المنحى التكاملي في معالجة مشكلات التلاميذ والطلبة الجسدية والنفسية والاجتماعية معاً بحيث يتمكن من التخطيط السليم وتحديد طرائق العلاج المناسبة وتقديم التوجيه والإرشاد النفسي المناسبين.

٢ ــ **مراعاة الظروف الخاصة بكل تلميذ على حدة:** قد تواجه التلاميذ المسترشدين مشكلات متماثلة كالخوف والقلق والشعور بالذنب والكذب وغير ذلك، إلا أن الأسباب التي دعت إليها قد لا تكون متشابهة فلكل واحد من هؤلاء التلاميذ سماته الموروثة وظروفه النفسية وأوضاعه الصحية والمترلية المتمايزة، من هنا كان على المرشد أن يراعي الظروف الخاصة بكل تلميذ على حدا وأن يراعي كذلك الفروق الفردية في الخصائص والسمات سواء الموروثة منها أو المكتسبة وهذا يتطلب أن يكون لدى المرشد خبرة وإطلاع واسعين تمكناه من وضع حلول مناسبة لمشكلات كل تلميذ.

٣ ــ **التركيز على أسباب المشكلات لدى التلميذ المسترشد:** غالباً ما تكون الأسباب الحقيقية التي تكمن وراء مشكلات التلميذ متعددة ومتباينة وكثيراً ما تعزى إلى الخبرات السابقة المؤلمة التي مرّ بها وقد تكون المشكلة لا شعورية لا يدركها التلميذ وربما لا يعترف بها في بادئ الأمر.

إن التباين والتشابك في أسباب المشكلات يتطلب من المرشد مزيداً من الصبر والوقت وربط حاضر التلميذ بماضيه ومستقبله، ولعل طريقة التداعي الحر في التحليل النفسي تكون أنسب من غيرها في الكشف عما يترسب ويكبت في

أعماق اللاشعور من خبرات مؤلمة لدى التلاميذ أو الطلبة تضغط بثقلها وتأثيرها عليهم دون أن يشعروا بها.

وفي ضوء هذه الاستراتيجية نشير إلى أنه لا يكفي للمرشد أن يوجه التلميذ المسترشد الذي يعاني من الخوف أو الغضب أو الاكتئاب بضرورة التخلي عن هذه المظاهر السلوكية غير المرغوب فيها أو حتى بوضع برنامج علاجي لها، وذلك لأن هذه المظاهر ما هي إلا أعراضٌ للمشكلات الحقيقية التي يواجهها التلميذ وليست المشكلات نفسها، والأمر نفسه ينطبق على المشكلات الجسدية فالالتهابات الجلدية على سبيل المثال قد تكون عرضاً لمشكلة حقيقية هي اضطراب وظيفة الكبد، وبطبيعة الحال فإن العلاج باستخدام المراهم لن يكون مجدياً بل لا بد من معالجة السبب الداخلي لاختلال وظيفة الكبد.

٤ ــ **على التلميذ المسترشد أن يتحمل الدور الرئيسي في حل مشكلاته:** يقوم بعض المرشدين المبتدئين بتقديم الحلول الجاهزة للمسترشدين، وهم في عجلة من أمرهم دائماً، غير أن المشكلة التي استفحلت وأخذت وقتاً طويلاً واستقرت لا يمكن أن تذهب هكذا بعجالة ... وحريّ بالمرشد هنا أن يمكن المسترشد من الاعتماد على ذاته في حل مشكلاته سيما إذا كانت مدركة من قبله فهو الأدرى بها وبأسبابها وبإمكاناته الخاصة التي تساعده في التغلب عليها وذلك في ضوء المعطيات المتصلة به والمتعلقة به وبأسرته ومعتقداته وثقافته.

إذن مهمة المرشد التبصير بالحلول والمتابعة المستمرة والتقويم الدائم وإذا كان التلميذ المسترشد لا يتمكن من الاعتماد على نفسه بشكل كامل فيمكن أن يكون شريكاً في التخطيط لحل المشكلة على الأقل.

٥ ــ **على المرشد أن يتعاون مع الآخرين بغية حل مشكلات التلاميذ:** قلما ينجح أي جهد بشري منفرداً بل لا بد من التعاون مع الآخرين ممن لهم علاقة بالمشكلة من قريبٍ أو بعيد ولا بد للمرشد النفسي المدرسي من أن يتعاون مع المعلمين الآخرين، ومع الإدارة المدرسية والمرشدين الاجتماعيين إضافة إلى آباء

التلاميذ والطلبة وأقاربهم وأصدقائهم إن اقتضى الأمر ذلك فيمكن لهؤلاء جميعهم أن يقدموا معلومات ونصائح وربما طرائق تسهم في تعديل سلوك التلميذ وتغيير مفهومه لذاته ونظرته إلى قدراته وإمكاناته، وهناك نظاماً اقترحه (دكسون) في ضوء الاستراتيجيات السابقة يمكن أن يساعد في حل مشكلات التلاميذ ألخصه على النحو التالي:

أ - تعيين أو تحديد المشكلة: Problem Identification

ب - اختيار الأهداف: Goal Selection

ج - اختيار الاستراتيجيات: Strategy selection

د - التنفيذ: Implementation

هـ - التقويم: Evaluation

ويستحسن إضافة التغذية الراجعة إلى هذا النظام (Feed back) بحيث تكون أثنائية تتغلغل في كل خطوة من خطوات هذا النظام، ونهائية تأتي لدى الانتهاء من هذه الخطوات وهكذا يتم الاستفادة من النتاجات التي يتم التوصل إليها من تعديل الأهداف والاستراتيجيات وخطوات التنفيذ والتقويم والعمل على تطويرها.

خامساً: خصائص المرشد النفسي المدرسي ووظائفه:« محددات فاعلية الإرشاد النفسي المدرسي »

أ ــ الخصائص:

تبرز خصائص المرشد الفعال في مشروع الدراسات التي قامت به (جامعة ولاية فلوريدا) التي اضطلع بها (كومبز وزملاؤه) وهي خصائص معرفية تتعلق بنظام من المعتقدات الخاصة بالإرشاد (Combs, etal, ١٩٦٩, ١٩٧١) وقد وردت على النحو التالي:

١ ــ **الفهم الوجداني: (Empathy)** أي أن يمّكن المرشد المسترشدين من أن يعوا ذاتهم ويزودهم بأساس خبري يزيد من قابليتهم للتغيير.

٢ ــ **الاحترام والاعتبار الإيجابي للمسترشدين**: الدفء والرعاية (Respect and Positive).

٣ ــ **المصداقية: (Genuineness)** أي الأمانة مع الذات ومع المسترشدين.

٤ ــ أن يمّكن المسترشدين من الاستجابة بدقة ووضوح.

أما إيجان (Egan, 1982) فيؤكد على الاستشفاف الوجداني للمرشد ويحدد هذا المفهوم في نمطين هما:

أ ــ الاستشفاف الوجداني الأولي: (Primary Empathy) أي الانتباه والإصغاء للمسترشد.

ب ــ الاستشفاف الوجداني الدقيق المتقدم: (Advanced Accurate Empathy) أي القدرة على التأثير في المسترشد في أثناء تعرف الذات وكشفها.

ويشير (برامر) إلى عدد من خصائص المرشد النفسي المدرسي أهمها: (Brammer, 1985, PP. 25 - 30).

١ ــ **الوعي بالذات:** (**Selveawreness**) أي أن يدرك المرشد قيمة مشاعره وكفاءته.

٢ ــ **الاهتمام:** (**Interest**) أي أن يهتم المرشد بالناس والتغير الاجتماعي.

٣ ــ **السلوك الأخلاقي:** (**Ethical Behavior**) أي أن يلتزم المرشد بالسلوك الأخلاقي الذي يعكس المعايير الخاصة والعامة المتعلقة بمهنة الإرشاد.

ويضيف (سيميك ودوانج) خاصيتين أخريين هما:

١ ــ **المباشرة:** (**Immediacy**) أي أن يستخدم المرشد عبارات تدل على الحاضر لا على الماضي والمستقبل.

٢ ــ **المواجهة:** (**Confrontation**) مناقشة الاختلافات وعدم الاتساق والتباين اللفظي وغير اللفظي.

أما باتسون وأيزنبرغ فيشيران إلى جملة من الخصائص يجب أن يتميز بها المرشد على النحو التالي: (**Patterson & Eisenberg , 1983**)

١ ــ يجب أن يتصف المرشدون بمهارة عالية وأن يتمكنوا من نشر خدماتهم في فئات وقطاعات عريضة من المجتمع.

٢ ــ أن يتمكن المرشدون من استلهام مشاعر الصدق والثقة والتصديق لدى الناس الذين يساعدونهم.

٣ ــ أن يتمكن المرشدون من التغلغل إلى داخل أعماق المسترشد والخروج منها عند اللزوم.

٤ ــ أن يتوق المرشدون إلى توصيل الرعاية والاحترام للمسترشدين.

٥ ــ أن يحترم المرشدون ذواتهم ولا يستخدمون المسترشدين لا رضاء حاجاتهم فالنـــاس لهم قيمة عليا بحد ذاتهم وليسوا أشياء أو أدوات.

٦ ــ أن يكون المرشدون على معرفة ودراية ببعض المجالات التي لها قيمة خاصة ومميـــزة بالنسبة للمسترشد.

٧ ــ أن يتمكن المرشدون من فهم سلوك المسترشدون وألا يلجئوا إلى فرض أحكام قيمية.

٨ ــ أن يمتلك المرشدون قدرة على التعقل بطريقة منتظمة وعلى التفكير المنظم القـــائم على معايير الإرشاد ومبادئه وأخلاقياته.

٩ ــ أن يتمكن المرشدون من معاصرة الأحداث وأن تكون لديهم نظـــرة عالميـــة إلى الأحداث الإنسانية.

١٠ ــ أن يتمكنوا من تحديد الأنماط السلوكية التي تنطوي على نوع من الانهزاميـــة وأن يتمكنوا من مساعدة المسترشدين على تغير سلوكاتهم التي تبعث على الانهزاميـــة واستبدالها بأنماط أكثر إثابة لهم شخصياً.

١١ ــ أن يمتلكوا المهارة في مساعدة المسترشدين للنظر إلى أنفسهم والاستجابة بطريقـــة غير دفاعية عن السؤال: من أنا أو من أكون.

ب ــ أدوار ووظائف المرشد النفسي المدرسي:

تقدم الرابطة الأمريكية للمرشد المدرسي (ASCA) تحديـــداً لأدوار Role Definition المرشدين النفسيين المدرسين ووظائفهم في المراحل الأساسية من التعليم: الابتدائي، المتوسط أو الإعدادي، والثانوي، وما بعد الثانوي، وذلك في سلسلة من الدراسات التي نشرت في مجلـــتي « التوجيه والإرشـــاد في المدرســـة الابتدائيـــة » Elementary School Guidance and Counseling 1974 والمرشد المدرســـي The School Counselor 1974 – 1977 كمـــا يلخصها الجدول التالي: (Baruth & Robinson, 1987, pp. 150 – 153).

المعالم/الموقع	المدرسة الابتدائية	المدرسة المتوسطة/الإعدادية	المدرسة الثانوية	ما بعد الثانوي
الأساس المنطقي	الاهتمام بالأطفال في عملية نموهم وتنمية إمكانياتهم إلى أقصى حد.	الحاجات الخاصة الجسمية والانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ في مرحلة المراهقة المبكرة.	مساعدة الطلاب على تعرف وإشباع حاجاتهم في المجالات التعليمية والمهنية والشخصية ــ الاجتماعية.	الإرشاد جزء متكامل مع المؤسسة حيث يوجه الاهتمام الأساسي إلى حاجات النمو للطلاب.
السياق	القيادة في التوجيه: تتوقف فاعلية توظيف الإرشاد على تفاعل مفهوم الذات عند الأطفال مع خبراتهم مع الآخرين وتأثيراتهم فيهم.	الإرشاد جزء من برنامج التوجيه	التوجيه كجزء من الخدمات المقدمة للتلاميذ وعن طريق القائمين عليها.	المرشدون أعضاء في نظام تقديم الخدمات للطلاب.
أهداف الإرشاد	استكشاف الهوية: اتخاذ الاختيارات والقرارات.	تيسير نمو الذات: تحقيق فهم الذات والإحساس بالهوية.	مساعدة الطلاب على تنمية كفاءتهم في اتخاذ القرارات وفي بناء خطط مستقبلية.	مساعدة الطلاب في اكتساب المعلومات وفي تنمية بصيرتهم وفهمهم واتجاهاتهم نحو أنفسهم وبيئتهم.
طبيعة العلاقات	الاهتمام بإدراكات كل طفل للحاضر وكيف ترتبط بالحاضر والمستقبل.	غير محددة	احترام تكامل المسترشد، ومصداقية حفظ المعلومات، تيسير تقديم الإرشاد لكل الطلاب.	الإرشاد التربوي والمهني، والشخصي الاجتماعي.
تحديد الوظائف	الإرشاد الفردي والجمعي: تقديم الاستشارة للمعلمين ولغيرهم من العاملين بالمدرسة، إرشاد الوالدين، تقويم برامج الإرشاد والتوجيه، التربية المهنية، تفسير الإرشاد للعامة.	الإرشاد الفردي والجمعي: تقديم الاستشارة للمعلمين وللوالدين ولغيرهم، عمل اتصالات مع المجتمع المحلي، التوجيه التربوي، أنشطة النمو المهني.	الإرشاد الفردي والجمعي: تقديم الاستشارة للمعلمين إرشاد الوالدين، مساعدة الطلاب على تقدير الذات، المعلومات والتخطيط، التحويل، العلاقات العامة.	الإرشاد الفردي والجمعي: الاستشارة، التوجيه، الاتصال بالمؤسسات المعنية الأخرى، القيام بالبحوث، تفسير برامج الإرشاد للعامة.
تحديد العلاقات الشخصية	الطلاب، الوالدين، المعلمين، وغيرهم من المعنيين.	الطلاب، الوالدين، المعلمين، المديرين، والعاملين بالوكالات والمؤسسات الموجودة بالمجتمع المحلي.	الطلاب، الوالدين، المعلمين، المديرين، والعاملين بالوكالات والمؤسسات الموجودة بالمجتمع المحلي.	الطلاب، المديرون بالكلية/ الجامعة.
المصادر	ASCA, 1974 a	ASCA, 1974 b	ASCA, 1977	ASCA, 1974 c

وهناك بالإضافة إلى هذه الأدوار والوظائف الأساسية مهام أخرى يضطلع بهـــا المرشـــد النفسي المدرسي أذكر منها ما يلي:

- دراسة نتائج الامتحانات الشهرية للتلاميذ.
- رعاية ومتابعة الطلاب المتأخرين دراسياً.
- رعاية ومتابعة الطلاب المتفوقين دراسياً.
- متابعة الواجبات المترلية.
- متابعة الطلاب متكرري الغياب.
- إعداد بعض النشرات والملصقات الإرشادية.
- مقابلة أولياء الأمور وتزويدهم بمعلومات عن أبنائهم.
- عقد اجتماع بمجالس الأباء والمعلمين.
- تنظيم الندوات والمحاضرات الإرشادية داخل المدرسة.
- استخدام الإذاعة المدرسية لتحقيق الأهداف الإرشادية.
- رعاية الطلاب ذوي الحاجات الخاصة.

سادساً: صعوبات الإرشاد النفسي المدرسي ومعوقاته:

تعترض عملية الإرشاد النفسي المدرسي صعوبات ومعوقات عديدة بعضها يتعلق بعمليـــة الإرشاد ذاتها من حيث التخطيط لها، وتحديد الأهداف والتنفيذ والتمويل والتقويم وبعضـــــها الآخر يتعلق بالمرشد النفسي ذاته إذ تعترضه وهو يمارس عملية الإرشاد صعوبات كثيرة:

أ ــ صعوبات خاصة بالمرشد النفسي:

يمكن أن يتعرض المرشد النفسي المدرسي إلى صعوبات كثيرة تحول دون تمكنه من القيـــام بواجباته وتحقيق الهدف من عملية الإرشاد وأذكر فيما يلي بعضاً من هذه الصعوبـــات الـــتي يجب أن ينتبه إليها المرشد ويضعها في الحسبان منذ البداية وذلك على سبيل المثال لا الحصر:

obeikandl.com

١ ــ **صعوبات تتعلق بالإدارة المدرسية:** كأن تتدخل الإدارة في عمل المرشد ولا تمنحه الثقة الكافية، وقد لا تتعاون ولا توفر له مستلزمات عملية الإرشاد، أو قد تكلفه بأعمال أخرى لا علاقة لها بعملية الإرشاد.

٢ ــ **صعوبات تتعلق ببعض الزملاء المدرسين:** كأن يتدخلوا في شؤونه ولا يلتزمون بتوجيهاته، ولا يتعاونون معه، وكانت أبرز هذه الصعوبات هي عدم التعاون مع المرشد وذلك وفقاً لما أشارت إليه دراسات الصالح ١٩٩٧، الشناوي ١٩٩٧، المفدى ١٩٩٦.

٣ ــ **صعوبات مصدرها أولياء أمور الطلاب:** من المعروف أن بعض أولياء التلاميذ والطلاب لا يتابعون أبناؤهم في المدرسة وقد يكون ذلك بسبب انشغالهم أو بسبب إهمالهم وقلة اهتمامهم، ويتوقع ألا يستجيب هؤلاء لتوجيهات المرشد وتعليماته وقلما يتعاونون معه، وقد أشارت الدراسة التي قام بها الصالح وهي بعنوان: « دراسة تقويمية لمهام المرشد الطلابي وأبرز الصعوبات التي تواجهه » /١٩٩٧/، إلى أن أبرز الصعوبات هي عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم حيث بلغت ٣٥% لدى المرشدين بشكل دائم، ٥٩% أحياناً و٤% بشكل نادر و٢% فقط هم الذين يتابعون أبنائهم بشكل دائم وقد أيدت هذه النتائج دراسة (الشناوي ١٩٩٧).

٤ ــ **صعوبات تتعلق بكثرة الأعمال الكتابية:** أشارت الدراسة السابقة أعلاه إلا أن الأعمال الكتابية التي يكلف بها المرشدون تشكل صعوبة لدى ٥٤% من المرشدين بشكل دائم، ولدى ٣١% أحياناً ولدى ١١% نادراً و٤% لا تشكل بالنسبة لهم أية صعوبة وأشارت نتائج المفدى /١٩٩٦/ الشناوي /١٩٩٧/ إلى نتائج مماثلة.

٥ ــ **صعوبات مصدرها موجهو الإرشاد:** ثمة صعوبات كثيرة يتعرض لها المرشد من الموجهين لعل أبرزها تلك الصعوبات التي تتعلق بفرض التعليمات عليه حيث أشارت الدراسات السابقة إلى الصعوبة الخاصة بفرض التعليمات بلغت ١٦%

بشكل دائم، ٣٤% أحياناً، ٣٢% نادراً، ٤% لا يتعرضون إلى الصعوبات أمـا الصعوبة الثانية التي يمكن أن يتعرض لها المرشد من قبل الموجهين فـهي النقـد الدائم لأعماله دون تقديم بدائل حيث جاءت النسب على النحو التـالي ١١% بشكل دائم، ٤٨% أحياناً، ٢١% نادراً، ٢٠% لا يتعرضون لمثل هذا النقد.

ب ــ صعوبات خاصة بعملية الإرشاد:

تتمثل فيما يلي:

١ ــ **صعوبات تتعلق بالتخطيط لعملية الإرشاد النفسي المدرسي:** يخطط للإرشـاد النفسي المدرسي، أو سواه من أشكال الإرشاد الأخـرى خـبراء مختصـون في التخطيط والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: إلى أي مدى يتوافر هؤلاء الخـبراء في بلادنا وفي مدارسنا، وإذا ما توافر العدد المطلوب فمـاذا عـن الكفـاءات والإمكانات ومستوى الإعداد وطرائقه؟ ... لا نبالغ إذا قلنا أن هناك نقصاً كبـيراً في الأعداد النوعية من المخططين للعملية الإرشادية وفي إمكاناتهم وتخصصـاتهم في المدارس العربية عموماً، وإن اختلف الوضع من بلد إلى بلد آخر بعض الشيء.

ويتطلب تخطيط البرامج النفسية المدرسية عادة فريقاً مـن المرشـدين الـتربويين والنفسيين المتخصصين وليس شرطاً أن تكون هذه البرامج وخاصـة في البدايـة مستوفية لكل الشروط وبالتالي فلا يوجد مسوغات لأن تكون نسخة طبق الأصل للبرامج المعمول بها في البلدان المتقدمة والتي لديها إمكانيات مادية وتقنية عاليـة المستوى إضافة إلى الإمكانات الأكاديمية والخبرة الكبيرة وإلى اختلاف الأسـباب التي يمكن أن تؤدي إلى المشكلات والاضطرابات النفسية.

إذن يفترض في برامجنا وخططنا أن تكون واقعية ومرسومة في حدود الإمكانـات المتاحة والمناسبة بحيث يسهل تنفيذها في البيئة المدرسية العربية والشيء المؤسـف أن السمة السائدة للخطط العربية عموماً أنها مثالية وبعيدة عن الواقعية وتنحـو في الغالب إلى تقليد الآخرين ومحاكاتهم وذلك بغض النظر عن ظروفنـا وإمكاناتنـا (الأحمد، ١٩٩٧).

٢ ــ **صعوبات تتعلق بتحديد الأهداف**: ثمة أمور هامة يعنى بها التخطيط لعملية الإرشاد النفسي المدرسي يأتي في مقدمتها تحديد الأهداف ووضوحها وواقعيتها.

واقع الأمر أن الأهداف التي نضعها تكون طموحة وكبيرة، وهذا أمر جميل، ولكن الأجمل أن توضع أهداف « متواضعة » قابلة للتحقيق وأن تتناسب الطموحات مع الإمكانات فأهداف برامج الإرشاد النفسي المدرسي في فرنسا أو أمريكا يفترض أن تكون مغايرة لأهداف برامج الإرشاد النفسي المدرسي في سورية أو الجزائر أو الكويت أو غيرها ... ويجب أن تستمد هذه الأهداف من طبيعة بيئتنا المدرسية وخصوصية المشكلات التي تفرزها، ويجب أن توضع بحيث تناسب المرحلة النمائية المستهدفة، فالأمر يختلف فيما إذا كان البرنامج الإرشادي يستهدف الأطفال في المرحلة الابتدائية، أم الروضة، أم المراهقين في المرحلة الإعدادية أو طلبة المرحلة الثانوية أم الجامعة.

ويختلف الأمر كذلك فيما إذا كانت تستهدف طلبة الكويت أو سورية أو مصر على الرغم من وجود قواسم مشتركة.

٣ ــ **صعوبات تمويل برامج الإرشاد النفسي المدرسي**: يحتاج البرنامج بما يتطلب من مخططين ومعدين ومنفذين ومن أجهزة وتقنيات ومختبرات ومكافآت ... إلى تكلفة ونفقات مالية كبرى. وميزانيات معظم المدارس العربية الرسمية بما في ذلك السورية /محدودة/ وتكاد تقتصر على أجور المدرسين المتواضعة، وبعض الخدمات الخاصة بالعملية التعليمية والتجهيزات المدرسية الضرورية وينـدر أن تخصص المدارس جزءاً من ميزانيتها لعملية الإرشاد وإذا ما خصصت فإن النسبة تكون ضئيلة لا تتناسب والنفقات الكبيرة اللازمة للعملية الإرشادية وتحتاج العملية إلى أن تكون النسبة حوالي ٥% من النسبة العامة لاعتمادات المدرسة المالية ككل (زهران، ١٩٨٠، ص ٤٤٤).

٤ ــ **صعوبات تتعلق بعملية التنفيذ:** ثمة أمور كثيرة غير متوقعة قد تظهر في أثناء عملية التنفيذ، وقد تحدث طوارئ وأحداث مفاجئة لم يحسب لها حسبان في الخطة.

وحتى يتسنى للمدرسة تنفيذ برنامج الإرشاد لا بد من التعاون والتآزر بين إدارة المدرسة والعاملين فيها من مدرسين وفنيين وبين هؤلاء وفريق الإرشاد من جهة أخرى، ولا بد من التهيؤ النفسي المسبق للطلبة كي يتقبلوا عملية الإرشاد ويتخذوا موقفاً إيجابياً منها.

وعلى العموم يجب أن تكون هناك « مرونة » في تنفيذ البرامج الإرشادية وأن تكون البدائل متوافرة، سواء فيما يتعلق بأوقات الإرشاد أو أماكنه، أو حتى غياب بعض المرشدين أو تقصيرهم لسبب أو لآخر.

ويجب الابتعاد عن الحرفية والصرامة في أثناء تنفيذ البرامج الإرشادية شرط ألا يحيد التنفيذ عن الأهداف والإجراءات الأساسية المرسومة له.

ولا بد من الإشارة إلى أن المرونة لا تعني الفوضى كما أن الحرفية لا تعني التمسك الحرفي بالنظام أو التنظيم، بل يجدر بالمنفذين /المرشدين/ اتباع قاعدة « التنظيم المرن » إن صح التعبير وهذا ما تفتقر إليه برامج الإرشاد النفسي المدرسي في المدرسة العربية.

٥ ــ **صعوبات تتعلق بعملية التقويم:** يتناول التقويم كل خطوة وكل إجراء من إجراءات البرامج وكل المشاركين في البرنامج من اختصاصيين ومساعدين ومعدين كما يتناول الخدمات التي استطاع البرنامج أن يقدمها وجوانب القصور فيها، والأبحاث التي نفذت في إطار البرنامج وأبرز المشكلات والصعوبات التي تعرضت لها (الأحمد،١٩٩٧، ص٧).

ويقوم بعملية التقويم عادة خبراء متخصصون إضافة إلى أحكام وآراء المسترشدين الخاضعين للبرنامج الإرشادي وإسهام آرائهم في تطوير البرنامج وترقيته.

والتقويم يجب أن يركز على « مضمون البرامج » لا على الأشخاص وعلى « الأخطاء » وليس على المخطئين حتى يمكن تدارك هذه الأخطاء بسرعة وحتى يتمكن البرنامج من تحقيق الأهداف المنوطة به.

ويفترض أن يكون التقويم عملية مستمرة لأن عملية الإرشاد عملية دينامية تحتاج إلى تطوير مستمر في الوسائل والطرائق والإجراءات (زهران، ١٩٨٠، ص٤٤٨).

وغالباً ما يلاحظ وجود (تطرف) في عملية التقويم حيث يميل المقومون إما إلى الهجوم والعنف والاتهام أو إلى كيل المديح والمبالغة فيه، وفي الحالتين يحصل (هدم وتراجع) في الوقت الذي تهدف عملية التقويم إلى التطوير والارتقاء.

إن ما يجدر بالمقومين عمله هو اتباع قاعدة « الاعتدال والموضوعية في إدلاء الأحكام » (الأحمد،١٩٩٧، ص٧).

وهناك عدد من المعايير التي يمكن أن تعتمد في تقويم برنامج الإرشاد النفسي المدرسي وتتمثل في النتائج التي يحققها البرنامج الإرشادي وأهمها:

- خفض المشكلات الشخصية والمشكلات الانفعالية في صفوف الطلبة عموماً.
- انخفاض التأخر الدراسي وحالات الرسوب والتسرب وتحسن التحصيل الدراسي والإنجاز المدرسي لدى معظم الطلبة أو التلاميذ (Shertzer and Ston, 1966).
- زيادة استخدام خدمات الإرشاد وزيادة الإقبال عليها.

وهناك معوقات وصعوبات أخرى تتعلق بعملية الإرشاد يمكن أن تضاف إلى الصعوبات السابقة مثل:

- نقص اهتمام المسؤولين بالإرشاد النفسي وخدماته، وعدم رغبتهم في الغوص في مشكلات الطلبة النفسية التي ربما تعكس مشكلات أخرى اقتصادية واجتماعية وربما سياسية.
- اتجاهات الطلبة وذويهم السلبية من عملية الإرشاد النفسي المدرسي.
- نقص الوعي الإرشادي العام داخل المدرسة العربية وخارجها.
- وجود عوامل ثقافية ترتبط بالبلدان النامية عموماً، تحول دون نمو خدمات الإرشاد النفسي المدرسي، مثل الاعتقاد بإمكانية الأسرة إرشاد الشباب .... والاتجاه التسلطي الذي يرجح الولاء على الكفاءة وإحجام القادة المهنيين عن تدريب اختصاصيين جدد

كي لا يسلبوهم ما اكتسبوه من سلطة وقوة (سليمان ١٩٥٦، ص ٦٥) وقد أشارت الدراسة التي قامت بها الأحمد بعنوان: « معوقات الإرشاد النفسي المدرسي وكيفية مواجهتها » (١٩٩٧) إلى وجود هذه الصعوبات في مدارس القطر العربي السوري.

سابعاً: كيف نواجه صعوبات ومعوقات الإرشاد النفسي المدرسي:

في الإجابة عن هذا السؤال، نستطيع أن نقول مباشرة، إنه تم البدء في عملية المواجهة الحقيقية في سوريا وفي المنطقة العربية عموماً وذلك من خلال التوجيهات والإجراءات العملية الجديدة التي اعتمدها وزارة التربية في سورية، بالتعاون مع كليات التربية في القطر نذكر من هذه الإجراءات مثلاً:

- تعيين أعداد غير قليلة (٢٠٠ ـ ٣٠٠) من خريجي كليات التربية بجامعة دمشق مرشدين نفسيين وتربويين في مدارس القطر المختلفة.
- السعي لإعداد هؤلاء المرشدين وتدريبهم من خلال دورات تأهيل متخصصة تقيمها كلية التربية بجامعة دمشق.
- تخصيص جزء من ميزانية وزارة التربية لعملية الإرشاد.

ونحن إذ نبارك هذه الخطوات الرائدة لكننا نأمل ونطالب في أن تعتمد وتستمر وتأخذ أبعاداً أكثر جدية وارتقاء من عام إلى آخر.

ومن المفيد في عملية المواجهة على سبيل المثال أن نطلع على تجارب الآخرين الذين سبقونا في هذا المضمار سواء العربية والأجنبية، وأن نسعى إلى تفريد عملية الإرشاد النفسي المدرسي وتخصيصها وفق إمكانات الاختصاصيين من جهة ووفق خصائص الطلبة ورغباتهم ومشكلاتهم ومراحلهم النمائية من جهة ثانية ووفق المداخل الإرشادية النفسية المختلفة من جهة أخرى وهي:

- **المدخل السلوكي**: الذي يؤكد على السمات الحتمية للفرد باعتباره إنسان يتم توجيهه خارجياً وبأنه مشروط بالبيئة فيما يقوم به.
- **المدخل المعرفي**: ويؤكد على السمات الحتمية للفرد باعتباره إنساناً متفاعلاً مجرباً يوازن بين التوجيهات الداخلية والخارجية.

ـ **المدخل الإنساني:** الذي يؤكد على السمات الحتمية للفرد باعتباره إنساناً يتفاعل مع ذاته ويوجهها داخلياً ويقومها ذاتياً ويكتشفها بنفسه وذلك من خلال تفاعله وتواصله الإيجابي مع الآخر (Dixon and Glover, 1984).

هذا ويناسب كل مدخل من المداخل الثلاثة صنفاً خاصاً من الطلبة أكثر من سواهم كما يمكن التوليف بين المداخل الثلاثة في كثير من الأحيان (الأحمد، ١٩٩٧، ١٣).

* كلمة أخيرة:

نستطيع القول في نهاية هذه الدراسة إن فاعلية المرشد النفسي المدرسي ونجاحه في عمله، إنما تتحدد من خلال خصائصه ومواصفاته الشخصية ومحبته لمهنته ومن خلال عملية إعداده وخبرته وسعيه الدؤوب لتطوير نفسه بشكل دائم وإدراكه لأهمية هذه المهنة، فهي مهنة راقية يمكن أن يستفيد منها شخصياً فوائد كثيرة يأتي في مقدمة هذه الفوائد إحساس المرشد بالرضا المهني وبتقدير الذات المهنية لكونه إنساناً يساعد الآخرين على حل مشكلاتهم وتطوير إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن.

ويعد العمل الإرشادي نفسه عملاً مثيباً ومثرياً، بقدر ما يوفر للمسترشدين فرص الارتقاء المعرفي والوعي العام وتحسين عملية التعلم والفهم الانفعالي، وتعديل الاتجاهات والسلوك وإنماء مهارات التعامل البناء والإيجابي مع صعوبات الحياة وضغوطاتها اليومية والمتزايدة وصولاً إلى تطوير الشخصية وارتقائها وتوجيهها وتمكينها من استثمار إمكاناتها وطاقاتها بالشكل الأفضل وعلى الدوام.

المراجع المعتمدة

ـ الأحمد ـ أمل: (١٩٩٧) معوقات الإرشاد النفسي المدرسي وكيفية مواجهتها ـ ندوة الإرشاد النفسي والمدرسي ودوره التنموي، الكويت، ٢٤ ـ ٢٦ آذار.

ـ البلاوي، فيولا: (١٩٩٧) إعداد المرشد النفسي المدرسي، ندوة الإرشاد النفسي المدرسي، الكويت، ٢٤ – ٢٦ آذار.

ـ الأشوال ـ عادل عز الدين (١٩٩٧) الحاجات الإرشادية للتلاميذ في فترة المراهقة، ندوة الإرشاد النفسي المدرسي ودوره التنموي، الكويت، ٢٤ ـ ٢٦ آذار.

ـــ غيزنبرغ شيلدون وديلاني دانييل: (١٩٩٥) عملية الإرشاد النفسي، ترجمة عدنان أحمـــد وعلي سعد ـــ منشورات جامعة دمشق.

ـــ الرفاعي ـــ نعيم: (١٩٨٢) التوجيه المهني المدرسي، مطبعة رياض، دمشق.

ـــ حمود ـــ محمد الشيخ: (١٩٩٤) الإرشاد التربوي، وزارة التربية، مديرية الإعداد والتدريب (ج٢) سورية.

ـــ خطاب ـــ محمد:(١٩٨٦)مقدمة في التوجيه والإرشاد، الأونرا، دائرة التربية والتعليم ـــ عمان.

ـــ زهران، حامد عبد السلام:(١٩٨٠) التوجيه والإرشاد النفسي،ط٢ـــ عالم الكتب القاهرة.

ـــ العيسوي، عبد الرحمن: (١٩٩٠) الإرشاد النفسي/ دار الفكر الجامعي ـــ الأزاربطة.

ـــ سليمان، عبد الله محمود: (١٩٨٦) الإرشاد النفسي، تطور مفهومـــه وتميزه، جامعة الكويت، الرسالة الرابعة والثلاثون، الحولية السابعة (١٩٨٧).

ـــ محمود ـــ محمد ماهر: (١٩٨٧) التوجيه والإرشاد النفسي للأطفال غير العاديين، جامعة الكويت، الرسالة الثالثة والأربعون، الحولية الثامنة.

ـــ مرسي، سيد عبد الحميد: (١٩٧٦) الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، القاهرة.

ـــ مغاريوس، صموئيل: (١٩٧٤) الصحة النفسية والعمل المدرسي، القاهرة.

ـــ الصالح، عبد الرحمن بن محمد: (١٩٩٧) دراسة تقويمية لمهام المرشد الطلابي وأبرز الصعوبـــات التي تواجهه، ندوة الإرشاد النفسي المدرسي ودورة التنموي، الكويت ٢٤ ـــ ٢٦ آذار.

المراجـع الأجنبيـة

- Baruth L.G and Robinson, E.H. (1987) An Introduction to the counseling Profession, Englewood cliffs, N.J. prentice – Hall, Inc.
- Brammer, L.M. & shostrom, E.L: (1985): the helping Relationship: process and skills, Englewood cliffs, N.J. prentice – Hall, Inc, 3 rded.
- Dixon, D.N. & clover, J.A (1984) Counselling: A Problem Solving Appraoch. John willy and sons, NX.
- Combs, A. (1971) Helping Relationships, pasic concepts for the helping profession. Boston. Allyn and Bucon.
- Egan, G. (1982) the skilled Helper, montery, calif. Brooks/ code pub. Co, 2 nd ed.
- Patterson, L.E. & Eisenberg, S. (1983) the Coun Selling Process. Boston: Houghton Mifflin.
- Shertzer, B. and ston, S.c (1980) Fundamentals of counselling Houghton, mufflin Co, Boston 3 rded.